

مجالس الأدب المفرد (7) الأحاديث (37-85) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نستكمل قراءة احاديث كتاب الادب المفرد للامام البخاري. عليه رحمة الله. مع بعض التعليقات السريعة. كنا نتوقفها - 00:00:00

عند قول الامام باب رقم تسعة وعشرين حديث رقم تمانية وخمسين قال باب من وصل رحمه احبه اهله باب من وصل رحمه احبه اهله. وان كان في بعض النسخ مكتوب احبه الله - 00:00:20 لكن يعني والله اعلى واعلم دي النسخة الاضبط احبه اهله. قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن مغراء عن ابن عمر قال يعني ده اثره - 00:00:41

الوقوف على ابن عمر ده من كلام ابن عمر من اتقى ربه ووصل رحمه نسى او نسى هي مكتوبة نسى وان كان القبة نسى في اجله واتكلمنا عن ايه نسى في اجله ان هو يؤخر واتكلمنا - 00:00:55 هل ده مجاز ولا حقيقي؟ يعني هل البركة ولا الملائكة آآ الصحف اللي في الملائكة بيمحي منها الموعد ويؤجل نسى في اجله الزيادة هنا قال وثري ماله واحبه اهله. يبقى ابن عمر بيقول - 00:01:12

زيادة على اللي فات احبه اهله. ثم قال ايضا الامام البخاري حدثنا ابو نعيم وحدثنا يونس ابن ابي اسحاق قال حدثني مغراء ابو المخالق هو العبد قال قال ابن عمر من اتقى ربه ووصل رحمه انسا له في عمره وثري ماله واحبه اهله - 00:01:30 الامام البخاري بيقول ان من الثواب والمردود اللي بيأخذه الانسان في صلة الرحم ان هو جاب الحديث اللي قلناه المرة اللي فاتت يزيد في العمر وهنا قال انه بيزيدي في العمر ويزيدي ماله ثم قال ايضا واحبه اهله - 00:01:49

وهذه سنة الله سبحانه وتعالى في المعروف يعني ان الانسان لما بيتعامل بالمعروف الناس بتحبه الانسان الرفيق الانسان الودود الانسان الذي يعفو هذه فطرة فطر عليها الناس ان اغلب الناس الذي يفعل معهم هذا الامر تقلب العداوة الى مودة. انا اقول اغلب الناس لان في ناس بتصر والعياذ بالله - 00:02:05

على العداوة مهما فعل معها من خير لكن غالب الناس طبعي مع الناس انك لما بتكون معطاء رفيق ودود تصل الرحم هذا بيكون محبوب بين الناس. يعني من استغلال هذه الفطرة التي فطر عليها الناس الناس فطرت على - 00:02:29 من احسن اليه ناس فوطة على حب من احسن عليه. فده امر مهم. فالانسان حتى يكسب اه حب الرحم ان هو دائمًا يكون هو المعطاء هو الذي يصل الرحم ثم قال باب طيب عند التزاحم - 00:02:47

وصل الرحم تبدأ بايه؟ قال باب بالاقرب قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا بقية عن بحير عن خالد بن معدان عن المقدم بن معد كلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلوا عليه صلى الله عليه وسلم - 00:03:03 ان الله عز وجل يوصيكم بامهاتكم. ثم يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بابائكم ثم يوصيكم بالاقرب فالاقرب. يبقى الوصية انك انت عطاءك لو محدود او معك رفد معين مال او عطاء تبدأ بالاقرب 00:03:23

ثم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا الخزرج ابن عثمان ابو الخطاب السعدي. قال اخبرنا ابو ايوب سليمان مولى عثمان بن

عفان قال جاءنا ابو هريرة عشية الخميس ليلة الجمعة - 00:03:44

ابو هريرة جه ليلة الجمعة يوم الخميس بالليل ليلة الجمعة. فقال اخرج على كل قاطع رحم لما قام من عندنا يعني اي حد قاعد معنا قاطع رحم يقوم من المجلس - 00:04:00

خلاص؟ وحرير يعني كأنه ضيق عليه. واقسمه ان يجلس يعني. فلم يقم احد ما حدش قال. فكررها ثلاثا قال قال فلم يقم احد حتى قال ثلاثا فاتى واحد كان قاعد راح قام فأتى فتى عمدة له. فتى هنا الفاعل راح يزور عمدة له - 00:04:15
فاتى فتى عامة له قد صرمها منذ سنتين. بقى له سنتين ما بيكلمهاش لما سمع الكلمة دي في المجلس راح يزور ايه؟ عمته بقى له سنتين ما بيكلمهاش. فدخل عليها. فقالت له يا ابن اخي ما جاء بك؟ بقى لك سنتين. ايه اللي حصل يعني - 00:04:39
قال سمعت ابا هريرة يقول كذا وكذا. قالت ارجع اليه فسله لما قال ذاك. روح اسئلته. انت ليه قلت كده؟ قال قال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:58

خصوصا ان كان مجلسه عشية الخميس. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اعمالبني ادم تعرض على الله تبارك وتعالى عشية كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل او فلا يقبل - 00:05:13

لو قلنا يقبل بقى فلا يقبل عمل قاطع رحم او فلا يقبل الله سبحانه وتعالى عمل قاطع رحم وهنا الاسر ده مهم آآ لو العالم له مكانة عند التلاميذ يعني ممكن يستعمل هذا الاسلوب. اسلوب الزجر واسلوب الهرج ويكون بقدره. ليس الاصل الهرج - 00:05:27
او الطرد. لكن هنا ابو هريرة يعلم مكانته في قلوب هؤلاء. وبالفعل الفعل اللي عمله ابو هريرة ده جاء بنتيجة. حذرهم وتعليم الناس من تصاحب ومن تجالس انك انت تاخذ زي ما يجي لنا في الاثر اللي بعده الان - 00:05:50
فالفعل اللي عمله ابو هريرة ده حرك احد الجلسات. خلاهم يتتبهوا ان القضية مش مجرد انك تيجي تجلس تسمع درس وتمشي فقال لهم انتم قاعدين في المجلس طيب المفروض ان ده عشية الخميس ليلة الجمعة. ما حدش يقدر معنا قطع واحد. احرجه ان يجلس معه - 00:06:07

الفعل اللي عمله ورايا ده بينبه الانسان انه يفكر وهم ايضا ان العالم ينبه الناس الى قضية الاعمال العمل. ما يبقاش ان هو قاعد بيسمع ثم لا يطبق شيئا. الكلام لي طبعا ولكم - 00:06:25

اه وزى ما قلنا ان ده مقام يعني بيعتاج الى فقهه مش كل احد يطبقه هكذا يعني مش كل احد يقول اللي عمل كذا ما يقدر في مجلس العمل وبعدين يستدل بفعل ابي هريرة. لا ده له فقه وله حكمة في التطبيق - 00:06:39
الاثر اللي بعده ان كان في ضعف قال حدثنا محمد ابن عمران ابن ابي لالة قال حدثنا ايوب بن جابر الحنفي عن ادم عن علي عن ابن عمر - 00:06:54

وقال ده اثر عن ابن عمر قال ما اتفق الرجل على نفسه واهله نفقة يعني يحتسبها الا اجره الله تعالى فيها ما اتفق الرجل على نفسه واهله خدوا بالكم يعني الواحد ممكن يروح يشتغل ويجب ويفسر على نفسه ويصرف على اهله ويأخذ حسنات؟ اه يأخذ حسنات. مع انه خدوا بالكم هو بيعمل ده بالوازع - 00:07:04

هاي الفترة وزعت الطبيعة. لكن هنا في قيد حطه ابن عمر مهم قوي. قال ايه ما اتفق الرجل على نفسه واهله يحتسبها وللاسف اغلبنا بيبنسى ده في زحمة الحياة انه بيعتسب - 00:07:32

ان هو يحتسب ان هو دلوقتي لو انت ما اتفقتش على نفسك هتضيع وتبدل ماء وجهك للناس وتشتت للناس ولو ما نفقتش على اولادك هيضيعوا اثما ان يضيع من يعود. ان تحتسب هذا الامر. انك تكون واعي انك بتعمل ده حسبة لله سبحانه وتعالى. انك تحافظ على نفسك وتحافظ على اولادك - 00:07:46

ده مهم انسان يحتسب ده. ما يبقاش بيعمله بمجرد دافع الحب والفطرة الطبيعي. ثوابه اقل فهنا ابن عمر قيد قبدا هاما قال ايه؟
يحتسبه فكرة وانت رايح الصبح الشغل ايه المشكلة اما تجدد نيتك انك تأكل من عمل يدك ما تمدش ايدك لحد انك تأكل من حلال انك رايح تتعب عشان تجيب مال من حلال وتنفق على الناس - 00:08:06

ده من الاحتساب الهم الذي قد يغيب عن كثير من الناس. طب من اللي هي عمل كده؟ ما اتفق الرجل على نفسه واهله يحتسبها الـ
اجره الله تعالى هيأخذ اجر. ثم قال وابداً بمن تعول. فان كان فضلاً. طب لو تفضل معك مال؟ فالاقرب فالاقرب. وان كان فضلاً فضل
كمان معك - 00:08:26

فناول اعط بقى من تشاء من الناس ثم قال الامام باب ده نفس الحديث بتاع ابو هريرة بقى. باب لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع
رحم. نسأل الله السلامة والعافية. لا تنزل الرحمة على قوم - 00:08:47

ابو هريرة اللي احنا خدناه في نفس المعنى ده حديث حسن والحديث ده ان كان فيه اثر يعني في قصده سنه كلام لكن معناه
صحيح قال حدثنا عبيد الله ابن موسى اخبرنا سليمان بن ادم قال سمعت عبدالله بن ابي عوف يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرحمة - 00:09:02

لا تنزل على قوم فيهم قاطعهم. نسأل الله السلامة والعافية لزلك آآ بعض العلماء يقول هنا في شرح الحديث ده واللي فات بتاع ابو
هريرة الانسان ينبغي ان يتقطن الى صاحبه. ما يبقاش شايف صاحبه بيعمل كبار وهو مش في دماغه. طب ما دا قد يعود عليك يمنع
نزل الرحمات عليك - 00:09:22

على الاقل افعل اه نصيحة قدم له النصيحة انك تكون يعني شغل بالك بنصح الدين قال صلى الله عليه وسلم فيما وروا عنه لا
تصاحب الا مؤمنا ولا يطعم طعامك الا تقى. يعني المفروض ان كل ما واحد علاقته بك تزداد كل ما - 00:09:43

تقواتكم بتزداد. يعني في صحبة عامة صاحب المؤمنين طب ليه يدخل بيتك ده هيطلع على عورات ده هيكون خليلك ده هيكون اهل
مشورتك ده هيئنصحك ده هيأثر فيك خلاص لا يطعم طعامك الا ايه؟ الا تقى. فالعلاقات - 00:10:01

اما تزيد الطبيعي انك تختار صاحب اليمان اللي ايمانه ازيد. يعني ده اللي هيأثر عليك. ده جليس الصالح. جليس اللي هتقعد معه
فترة مجالسة جليس الصلح وجليس السوء. اللي بتتجالسه لفتره طويلة هيؤثر فيك شئت من البيت. وهيجيينا باب بعد كده عن
الصحبة يعني - 00:10:17

قال باب اثم قاطع الرحم. حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمد ابن جبیر ابن ابن
مطعم ان جبیر ابن مطعم اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة - 00:10:35

اتي قاطع رحم لا يدخل الجنة اثر عظيمة.انا قلت لكم كتاب يعني اثار صلة الرحم بتجيبي لي اكتئاب بصراحة. الواحد بيحس
انه مقصراً جداً نسأل الله السلامة والعافية. ربنا يعفو عننا يعفو عن تقصيرنا يا رب. الحديث ده بيسموه من احاديث الوعيد -
00:10:53

احاديث الوعيد اللي هي فيها لا يدخل الجنة نمام لا يدخل الجنة كذا فقالوا معناها ايه؟ مع ان مذهب اهل السنة ان اللي يمنع من
الجنة المشرك. اما اصحاب الكبار تحت المشيئة والمعاصي تحت المشيئة يعفو الله سبحانه وقد يعفو الله سبحانه وتعالى عنهم -
00:11:14

اما يعني ايه لا يدخل الجنة؟ فدي بيسموها احاديث الوعيد. وللعلماء فيها مذاهب مش هنطول فيها. العلماء فيها مذاهب. منهم من
قال ترك هكذا على اطلاقها حتى يخشى الناس وهنا قال اي لا يدخل حين يدخلها. يعني لا بد ان ينقى. قد يكون هذه التفصية بلاء في
الدنيا. قد يكون عذاب في القبر. نسأل الله السلامة. قد يكون غمضة في النار - 00:11:33

نسأل الله السلامة والعافية. فالشاهد ان هذه من احاديث الوعيد يعني لابد ان تقع موقعها في قلب الانسان ثم قال حدثنا حجاج ابن
مهان خدنا الحديث قبل كده ساقرأه سريعاً حدثنا شعبة والامام البخاري يكرر وده منهجه حتى في الصحيح في كتابه الصحيح -
00:11:53

ايه؟ ممكن يكرر الاحاديث بل يقطعها في اكتر من باب قال حدثنا شعبته قال اخبرني محمد بن عبد الجبار قال سمعت محمد بن كعب
انه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرحمة شج - 00:12:11
من الرحمن تقول اي رب او يا رب اني ظلمت يا رب اني قطعت يا رب اني فيجبها الا ترضين ان اقطع مع من قطعك واصل من

وصلك نسأل الله السلامة والعافية - 00:12:25

ثم قال حدثنا ادم بن ابي الياس حدثنا ابى ذئب حدثنا سعيد بن سمعان سمعت ابا هريرة يتعود من اماراة الصبيان بهاء ان اللي يكون يمسك الامور انسان سفيه او انسان حديث السن ما لوش خبرة ولا حكمة في الحياة - 00:12:42

فيبتعود من اماراة الصبيان والسفاء. فقال سعيد بن سمعان اللي هو التابعي اللي بيروي عن ابى هريرة اخبرني ابن حسن الجوهنى انه قال لابى هريرة سألوا وما اية ذلك ؟ علامة ده ايه ؟ او هتفرق في في الصبيان وسوفاء ؟ قال - 00:12:59

قال له لما هيمسك السفهاء والصبيان هتشوف المجتمع فيه ايه ؟ قال ان تقطع الارحام ويطاع المغوى ويعصى المرشد ان تقطع الارحام ويطاع المغو ويعصى المرشد. هنا وسبحان الله شيء عجيب دايما ربط - 00:13:17

تقطع الارحام هل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. دايما في ربط بين قطع الارحام والفساد في الارض وكان الله اعلى واعلم هنا في علاقة ايضا بين كلام ابو هريرة - 00:13:38

قطع الارحام وانقلاب المعايير والموازين. ان الانسان الراشد يجي ينصح ما حيقبلش منه والانسان المغوى اللي بيفتن الناس يقدم نصائح فتقبل منه. فقال ويطاع المغوى تقلب المعايير بكرر نفس المعنى اللي قلته في اول مجلس وقلته تاني مسألة ان الاسلام بيحافظ على اقامة العلاقات - 00:13:51

وان المجتمع له لينات. لينة اسمها الاسرة. الاسرة دي مرتبطة جعل نسبا وصهرا مرتبطة في رحم. والرحم ده مرتبط برحم تاني وفيه اسر هكذا بيقوم المجتمع. المجتمع لما بيكون متراوط وتنشأ القبيلة. المجتمع فيه تقاليد وفيه عادات يخشى ان الانسان يكسرها - 00:14:13

لكن لما انسان عايش فرض لوحده كده يعمل اللي هو عايزه ما حدش له سلطان عليه لا بيقولوا كلمة عليه ولا اخوه الكبير له كلمة عليه ما تعرفش تتكلم معه اصلا. ده بتشويفه. لذلك دايما الواحد بيجي ينصح لما رايح يتتجاوز اخت مسلا او او واحدة متقدم لها عريس. فبنقول يا جماعة اتجوزوا - 00:14:32

اللي له كبير تعرف ترجع له لكن واحد ما لوش كبير هترجع لمين لما يغلط فلما بتقطع الارحام ما حدش له كلمة على حد. لا انت عارف تقول له اهلك فين ولا اخوك الكبير ولا ابوك ولا قبيلتك ولا عيلتك. مش عارف تتكلم معه اصلا. وده لما بتشويف واحد زي - 00:14:49 فعلا ما لكش اي سلطان عليه بيعمل اللي هو عايزه. هو فرض بمفرده وانا تشوف واحد زي ده مسلا يدخل على السوشیال ميديا يدخل على وسائل التواصل بيكتب الفاظ قبيحة وينشر حاجات غريبة. طب على الاقل لو انت مش خايف من ربنا مش - 00:15:06 مكسوف من الناس مش مكسوف من عيلتك مش مكسوف ان حد من قرايبك يشوف الكلام ده. مهم التقاليد دي مهمة بتحافظ على الاخلاق يعني حتى اللي مش هيختلف من ربنا وجود هذه الروابط العائلات والاسر والرحم ده مهم بيحافظ على الاخلاق في المجتمع - 00:15:22

فلما ده كل ده بيتطبع. طبيعي جدا اللي عايز يعمل حاجة بيعملها. والفساد بيتنتشر. اللي عايز يعمل اي حاجة بيعملها. تلاقي واحد ماشي في الشارع بيشتزم راجل كبير بالاب وبالام. عادي ما حدش له عنده حاجة - 00:15:41

ما فيش حد يترد له عليه ما فيش هو مش خايف من اهله مش خايف ما فيش رحم ترجع له طيب ثم قال باب عقوبة قاطع الرحم في الدنيا قال حدثنا ادم حدثنا شعبة حدنا ده حدثنا عوينة بن عبد الرحمن سمعت ابى يحدث عن ابى بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اخرى - 00:15:52

اللي كانا خدناه قبل كده اجر وبنفس المعنى ان يجعل الله لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما يدخل له في الآخرة من قطيعة الرحم والبوت. وقلنا ان الاصل في الدنيا ان هي دار - 00:16:14

ابتلاء وان الآخرة هي دار للثواب والعقاب. قد يجعل الله سبحانه وتعالى بعض العقوبات لبعض الناس فان عجل عقوبة معصية فاولى العقوبات بالتعجيل قطيعة الرحم واللزم لكن هزا لا يشترط واكدت المعنى ده قبل كده. ليس كل قاطع رحم تعجل له عقوبته في الدنيا - 00:16:28

ثم قال باب ليس الواصل بالكافى قال حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن قال سفيان لم يرفعه الاعمى - 00:16:49

النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه الحسن وفطره. يعني في واحد قال ان الحديث موقوف وفي واحد قال حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:03

ليس الواصل بالكافى ولكن الواصل الذى اذا قطعت رحمه وصلها. وبعض النسخ قطعت رحمه وصلها طيب يعني ايه ليس الواصل بالكافى يعني اعلى سواب صلة الرحم بياخذه الانسان حينما يقدم - 00:17:13

ولا ينتزد مش اللي يتقال عليه اسم الواصلحقيقة. مش لما بيتعمل له حاجة بيردها. لما حد بينقطه في الفرح بيروح ينقط. لما حد بيذوره يقول لك ايه ده احنا علينا زيارة ليه - 00:17:38

ايه لخالك وعينه مش عارف ايه لا علينا فهو صلة الرحم كلها ان هو عبارة عن ايه؟ انه بيرد اللي عليه. هل ده وحش؟ لا ده مش وحش. بس فيه مرتبة اعلى - 00:17:51

طب هل اللي بيرد اللي عليه ما بيأخذش سواب صلة الرحم؟ بياخد ثواب صلة الرحم. بس ما بيأخذش اعلى ثواب. فكلمة ليس الواصل والمكافى يعني ليس الواصل الحقيقي الكامل اللي بياخد اعلى الدرجات - 00:18:03

لكن هذا لاينفي ان ان اللي بيرد ده كويس فيه واحد عمال ياخذ من الناس والناس بتزوره والناس بتروح تنقطه وناس وهو ما بيعملش حاجة خالص. ده اسوأهم ابن حجر بيقول ايه؟ فالناس ثلاثة درجات - 00:18:15

مواصل ده بيتفضل ولا يتفضل عليه. ومكافى يتفضل عليه ويتفضل وقاطع يتفضل عليه ولا يعطي احد فان لم تكن اعلى درجة على الاقل رد اللي بيتعمل لك معى؟ يعني لو لو انت مش هتعرف تعمل انك دايما تكون انت اللي سباق وتكون انت اللي بتبدأ. على الاقل لما حد يتصل بك ابقى اتصل به. لما حد يبقى يزورك يبقى زوره. حتى - 00:18:29

فوزي يقول هذا على الاقل من باب رد الدين يعني ده بيتعمل على باب الوردية. فكلمة ليس الواصل المكافى ليس معناها نفي الثواب عن الذي يرد هذه الزيارات او هذا هذه الصلة ليس معناها نفسه الثواب. لكن نفس الصلة الكاملة - 00:18:57

واضح اصل الواحد المشكلة ان احنا احيانا بنفك بعقلية ايه ما هو انا مش هعرف ابداً وهو بدأني بالزيارة خلاص هو خد السواب انا مش هزوره بقى وانا كده مش واصل - 00:19:15

ليس الواصل بالكافى. خلاص انا مش هكافئه. ما انا كده هي بايظة بايظة. لا يعني بالعكس بدل ما تنزل لدرجة القاطع خليك على الاقل ايه؟ درجة اللي بيسموها ايه؟ اللي بيكافى - 00:19:29

فلذلك قالوا الواصل الذي يستحق اعلى درجة ان رحمه تقطع وهو يصلها خلاص باب فضل من يصل ذا الرحم الظالم قال حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا عيسى ابن عبد الرحمن عن طلحة عن عبد الرحمن بن عسجي عن البراء قال جاء اعرابي - 00:19:43

وقال يا نبي الله، صلى الله عليه وسلم، عليه الصلاة والسلام. دايما قلت لكم رکزوا في أسلة الصحابة او حتى الاعراب. قال علمي عملا يدخلني الجنة اسئلته وهو جاي عائز يخش الجنة - 00:20:01

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان كنت اقصر الخطبة يعني قلت سؤال صغير لقد اعرضت المسألة ده سؤال عظيم جدا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ لان كنت اقصر الخطبة يعني اي نعم انت قلت سؤال صغير. لكن لكنك انت ايه؟ اعرضت المسألة. طلبت طلب عزيم - 00:20:16

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ خلاص اعتق النسمة وفك الرقبة. فالاعرابي ايه؟ يعني حس فيه حاجة كده. فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليسنا واحدة - 00:20:34

هو مش عتق النسمة. هي هي فك الرقبة. قال صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. لا عتق النسمة ان تعتق النسمة. انت تعاملها لوحدك. تدفع فلوسك كلها لوحدك وفك الرقبة ان تعين على الرقبة - 00:20:48

يعني انت ممكن تتشارك تساعده في فك الرقبة. لكن عتق النسمة انت بتاخذ ثوابها لوحدك قال وزود له حاجات تانية بقى غير العتق

فك الرقبة. قال والمنيحة الوكوف وفي رواية الرغوب - 00:21:06

يعني اللي بيبقى عنده آآ المنيحة يعني بيمنج زي هدية بس بترجع له تاني العنزة والماعز اللي هي فيها لب وبتطلع لب غزير فيديها له ويستفيد منها مش بيديها له كلها في اي حاجة يعني - 00:21:23

انك تعطي اه لجارك او لها للرحم تعطيه انه يستفيد منها ياخد من اللبن ويرجعها لك. والمنيحة الوقوف والفيء على ذي الرحم هنا كتير من النسخ قالت الرحم بس. مع ان البخاري قال في الباب - 00:21:38

فضل من يصل ذا الرحم الظالم. لذلك بعض الشرح قال والاولى ان يكون هنا والفيء على ذي الرحم الظالم. وهي في وهي حقيقة مثبتة. يبقى الامام البخاري عايز يقول لك - 00:21:56

آآ ممكن تستمر في عطائك حتى مع الظالم طيب ان لم تطق ذلك مش عارف تعتق نسمة ولا تفك الرقبة ولا تعطي من رحم زالم. تعمل ايه؟ فامر بالمعروف وانهى عن المنكر - 00:22:10

طيب فان لم تطق ذلك مش عارف تعمل لا ده ولا ده كف لسانك الا من خير على الاقل يكون في اذاك عن الناس. هي بدأ باعلى حاجة - 00:22:26

عتق الرقبة وبعد كده انك تعطي الظالم. بعد كده تعمل الخير المعنوي. يعني مش عارف تقدم خير حسي للناس مش عارف تدي له حاجة. على الاقل تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. انت كده - 00:22:36

بدل ما تقدم الناس اشياء حسيه انت بتديهم المعروف مش عارف لا تعمل ده ولا ده. خلاص يا سيدى امنع عزاك عن الناس. كف لسانك الا من خير. فهنا برضو النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا نفس النظرية اللي كانا بنتكلم فيها خطورة - 00:22:48

نظرية ايه؟ انا مش عارف اعتق النسمة خلاص انا مش هفكر في الموضوع ده. طب ما تفك الرقبة انا مش عارف اطلع افضل حاجة في الصدقات. يعني عندي بس ده مش في الزكاة ليست في الصدقة الواجبة مش في الزكاة. اتكلم في الصدقة اللي هي النفل - 00:23:02

عندي لبس بحبه جدا. ومش قادر اطلع لله طب ما انت عندي لبس تاني طلعله. يقول لك لأ. انا يا اطلع احسن حاجة يا ما يا عم انت كده عمرك ما هتطلع - 00:23:19

يعني اللي دايماً بيتنزركمال ان انا اكون الواصل ليس الواصل بالكافى ان انا اكون ولو فشلت في ده ان انا اصلی قيام ليل بقمة الخشوع واصلی حداشر رکعة. طب في يوم تعban - 00:23:29

اصلی ثلاث ركعات لا لا مش هصلی ثلاث ركعات ايه بس بعد ما كنت بصلي حداشر ايوة بعد ما كنت عادي احب الاعمال الى الله ادومه وان قل. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ فان لم تطق ذلك. فان لم تطق ذلك. بلاش تفكير ان انا مش قادر اعمل على حاجة - 00:23:42

متخيلين يا صفر؟ لأ ده اسوأ تفكير ثم قال قال باب من وصل رحمه في الجاهلية ثم اسلم. الحديث ده فيه كلام كتير بس احنا مش في نقاش كتير يعني - 00:23:57

قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير ان حكيم ابن حزام اخبره انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم شف شف الصحابة مش بس بيسأل شف فقهه عايز يخش الجنۃ يجيب حسنات منين؟ طب حسناتي اللي انا عملتها في الجاهلية - 00:24:13

بس ما كنتش مسلمة حسب لي لو اسلمت ولا لا؟ بيقول له ايه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية بيتعبد بحاجات في الجاهلية. بس ايه الحاجات دي؟ كانت خير متعدد. من صلة وعلاقة وصدقه - 00:24:31

هل لي فيها اجر هاخد فيها سواب قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير. اسلمت على ما سلف من خير حديث يعني عمل ارتباك في كثير من الشرح لان المعروف ان شرط قبول الاعمال الایمان - 00:24:51 شرط قبول الاعمال الایمان. وان العمل بدون ايمان لا يقبل فما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير.

قال بعضهم قدم امير اليه ان كرم الله واسع - 00:25:15

وان هذه الاعمال خير المتعدي خصوصا دوت بيعطوا خير للناس وينفق وو بيتوقف قبوله على الاسلام. فان اسلم اخذ الثواب وان مات مشركا اخذ حظه في الدنيا ولم ينتفع به يوم القيمة - 00:25:30

وقالوا بده يجمع ما بين كل الاحاديس. لان في ناس قالت لا اسلمت على ما سلف مع الخير. يعني اللي انت عملته في الجاهلية ده هيفيدك ان انت ايه؟ تروض - 00:25:50

اخلاقك وه تكون انت اتعودت العطاء فلما تدخل الاسلام هتتعود على العطاء لكن مش هتاخذ ثواب لكن بعض الشيوخ قالوا وما يمنع الله سبحانه وتعالي واسع كريم ايه المشكلة هو آآ قالوا المشكلة ان ان في احاديث بتقول ان هو في ناس - 00:26:00

زي ما السيدة عائشة راحت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل اللي كان بيعمل اعمال خير ومات مشرك. فقالت يا رسول الله هل ينفعه ذلك؟ قال لا. فالتنانين قال لهم ما احنا قلنا لكم ان لو مات مشرك - 00:26:19

مش هيأخذها هيأخذ سوابه في الدنيا هيأخذ صحة هيأخذ شهرة لكن لو اسلم الاعمال دي قبولها متوقف على الاسلام خلاص؟ وده يعني اختيار بعض من اهل العلم. وانا ارى ان ده ان شاء الله خير ربنا واسع - 00:26:32

يعني وما المانع؟ كرم الله اذا كان اه يعني برضو في احد الاقوال يبدل الله سيناتهم حسنات برضو هناك بعض المفسرين في اية الفرقان تعجبوا من الاية وهل يبدل الله سيناتهم حسنات؟ مش معناها ان الحسنات تقلب سيناتهم. وقال بعضهم وما المانع؟ الله كريم. وما المانع سبحانه وتعالي؟ الله اكرم الاكرمين سبحانه وتعالي - 00:26:48

ثم قال باب صلة ذي الرحم. طب هل دلوقتي بيتكلم عن صلة الرحم هل صلة الرحم الاب والام اية. الاقرب فالاقرب ماشي. طب هو زالم ما فيش مشكلة. طب هو مشرك - 00:27:11

هل الرحم دي توصل؟ يعني جاب لك الاب والام المسلمين جاب الاقرب جاب لو ظالم طيب لو مشرك بقى حتى المشرك قال باب صلة الرحم المشرك والهدية. انك ممكن كمان تدي له هدية وجاب اثر احنا خدناه قبل كده قصة سيدنا عمر مع أخيه - 00:27:24
بسريعة. قال حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبده عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رأى عمر حلة سيرا. فقال يا رسول الله على الله عليه وسلم صلوا عليه - 00:27:42

لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة. وللوفود اذا اتوك. فقال يا عمر انما يلبس هذه من لا خلاق له. ثم اودي للنبي صلى الله عليه وسلم منها فاهدى اي النبي صلى الله عليه وسلم فاهدى الفاعل هنا النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر حلة. فجاء عمر استغريها. يعني انا قلت لك - 00:27:52

خد واحدة من دي قلت لي ده بتاعة من لا خلاق له ولا حظ له في الآخرة وبعدين تبعتها لي فاستغرب فراح سألي ما عدش بقى ايه عارف واحد يحصل موقف يقعد كاتم في صدره ويقعد يوسوس لأ راح سألي النبي كويس قال - 00:28:12
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنت الي هذه وقد سمعتك قلت فيها ما قلت. قال اني لم اهدها لك لتلبسها. انما اهديتها اليك لتبعيها او لتكسوها. ممكن تديها - 00:28:27

لمن يجوز له ان يلبسها كزو جتك فاهداها عمر لاخي له من امه مشرك وده اتكلمنا عن الخلاف اللي فيهانبي ثم قال باب تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم. حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ان صلة الرحم عشان تعرف تطبقها محتاجة وسيلة وادوات. في ناس - 00:28:41

ما بتعرفش قرائيها اصلا في ناس ما تعرفش قرائيها ما راحتش بقى لها سنين لا يعرف مين قريبه ولا ما يعرفش ولا بيسأل ولا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا عتاب بن بشير عن اسحاق بن راشد عن الزهري قال حدثني محمد بن جبير بن مطعم ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع عمر بن الخطاب - 00:29:00

رضي الله عنه يقول على المنبر تعلموا من انسابكم ثم صلوا ارحامكم والله انه ليكون بين الرجل وبين اخيه الشيء ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخلة الرحم لاوزعه ذلك عن انتهائه - 00:29:19

يعني ممکن يكون واحد انه ليكون بين الرجل وبين اخيه شيء يكون بيته مشكلة او زعل بعد كده يطلعوا قرایب. يطلعوا معارف.

فيمنعوا ذلك ان هو ينتهك الشيء او ان هو يؤخذ الحق ويعفو عنه - 00:29:37

فمعرفة الارحام والتتوسع في ذلك بيسهل في العلاقات وببسط في العلاقات وب يجعل انسان سمحا في التعامل. ثم قال هنا بداية

تعلموا من انسابكم مش عشان تفتخر مش هتنقول انا من قبيلة كذا وانت مش من قبيلة كذا ليس للفخ هذا منهي عنه - 00:29:51

انما التعلم لاجل التعبد التعلم للتعبد وليس للفخر على الناس ثم قال احنا ممکن نكتفي بقى اخر الحديث ده. ثم قال حدثنا احمد بن

يعقوب اخبرنا اسحاق بن سعيد بن عمرو انه سمع اباه يحدث عن ابن - 00:30:11

باسم انه قال احفظوا انسابكم. تصلوا ارحامكم. لو انت عارف قرایبك تعرف تزورهم شوفوا الكلمة دي فانه لا بعد بالرحم اذا قربت.

وان كانت بعيدة ولا قرب بها اذا بعدت وان كانت قريبة. يعني اي الكلام ده؟ تاني. ابن عباس بيقول اتعلم انسابك عشان تصل

ارحامك. وبعدين بيقول - 00:30:29

لا بعد بالرحم اذا قربت وان كانت بعيدة لا بعد بالرحم اذا قربت اذا قربت بالصلة الناس اللي انت بتصلهم من قرایبك وان كانت بعيدة

يعني لو هو ابن خالة بنت عممة مش عارف مين بعيد - 00:30:56

بس انت متعدود على الصلة له هتحس ان العلاقات قربت. بيقى تاني هقرأها مع التفسير. قال فانه لا بعد بالرحم. اذا قربت اي بالصلة

قربت للعلاقات عن طريق انك انت بتزورهم. وان كانت بعيدة بالنسبة - 00:31:17

في ناس قرایبك من بعيد بس انت عشان متعدود تزورهم تحس ان انت العلاقة قريبة. والعكس ولا قربة بها اذا بعدت بالصلة بقى لك

فترة طويلة ما وان كانت قريبة وهو اصلا خالك على طول او عمق على طول او اخوك يعني في علاقات قريبة لكن بيحصل لها بعد

بسبيب - 00:31:31

قلة الصلة. وفي علاقات بعيدة بيحصل لها قرب بسبب زيادة الصلة يبقى الانسان كثرة صلة الرحم بتقارب المسافات والنسب البعيد

وهزر وقطع الرحم وبعد ويقطع الارحام وان كانت اصلا ايها؟ قريبة. ثم قال رضي الله عنه ابن عباس كل رحم اتية - 00:31:51

يوم القيمة امام صاحبها. تشهد له بصلة ان كان وصلها عليه اي وتشهد عليه بقطيعة ان كان قطعها نسأل الله السلامة والعافية.

ونكتفي بهذا القدر. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:12